

زاد المسير في علم التفسير

يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم قوله تعالى ومن يسلم وجهه
وقرأ أبو عبد الرحمن السلمى وأبو العالية وقتادة ومن يسلم بفتح السين وتشديد اللام وذكر
المفسرون أن قوله ومن كفر فلا يحزنك كفره منسوخ بآية السيف ولا يصح لانه تسلية عن الحزن
وذلك لا ينافي الأمر بالقتال وما بعد هذا قد تقدم تفسير ألفاظه في مواضع هود 48 ,
العنكبوت61 , البقرة267 إلى قوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وفي سبب نزولها قولان

أحدهما أن أحبار اليهود قالوا لرسول الله ص أرأيت قول الله D وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا الاسراء إيانا يريد أم قومك فقال كلا فقالوا أأنت تتلو فيما جاءك أنا قد أوتينا
التوراة فيها تبيان كل شيء فقال إنها في علم الله قليل فنزلت هذه الآية رواه سعيد ابن جبير
عن ابن عباس .

والثاني أن المشركين قالوا في القرآن إنما هو كلام يوشك أن ينفذ وينقطع فنزلت هذه
الآية قاله قتادة